mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح صحيح مسلم -- كتاب صلاة المسافرين وقصرها -- 3102-90 62

مشهور بن حسن آل سلمان

الصلاة والسلام على رسوله الامين. وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى قال رحمه الله تعالى بن عيينة قال زهير حدثنا سفيان ابن حيينه قال حدثنا الزهري عن سالم عن نبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد - 00:00:14

رجل رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار رجل اتاه الله القرآن ويقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار. ان الحمد لله نحن - 00:00:54

نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:01:24

قد اورد الامام مسلم في معنى احاديث الباب ثلاثة احاديث. الاول عن ابن عمر اورده من طريقين وهو متفق عليه. والثاني حديث مسعود رضي الله تعالى عنه اورده من طريق واحد وهو متفق عليه - 00:01:54

والثالث وهو الاخير حديث عمر رضي الله تعالى عنه واورده من طريقين وهو من انفرادات الامام مسلم. مسلم رحمه الله له منهج مضطرب. في صحيحه يورد الالفاظ المجملة ثم بعد هذه الالفاظ المجملة يأتي بالفاظ مفصلة - 00:02:24

فكأنه يشرح الحديث بالحديث. وخير شرح للحديث الحديث. ولذا بز ابن حجر شراح البخاري بل فاق جميع الشراح لان شرح احاديث البخاري احاديث صحيح البخاري بالزيادات والالفاظ الواردة خارج فكاد يستوعب جميع كتب السنة. وعددت له لما قرأت شرحه - 00:03:04

الف واربع مئة وثلاثة وخمسين كتابا. نقل منها في شرحه في فتح البارح. الامام مسلم له منهج مهم. الامام مسلم هو جمع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. لكن لما كان منهجه - 00:03:44

علميا دقيقا يسر الله لي ولله الحمد والمنة ان اخترت ان اخترت كتابه وربط شرحه لابد ان يكون بسمات صحيحه مع بيان منهجه. انظر الى لفظ الحديث الاول واورده من اصح الطرق عن ابن عمر. وهو طريق ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه. عن سالم ابن - 00:04:04

بن عمر عن ابيه عبدالله بن عمر قال صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله قرآنا فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار. ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار - 00:04:34

لفظ اوجز لفظ. اللفظ الذي بعده فيه شيء من تفصيل زائد. اللفظ الذي بعده فيه تفصيل وهكذا هذا منهج للامام مسلم ومن منهج الامام مسلم انه ان ذكر للحديث اكثر من شيخ فانه يورد لفظ شيخه الاول فان كان - 00:04:54

اللفظ لغير شيخه الاول نبه عليه باشارة او بتنصيص تأمل معي الان. حتى وان تقرأ صحيح مسلم تفهم. كم شيخ لمسلم في هذا الحديث؟ ثلاثة شيوخ الاول كوفي والثاني بغدادي والثالث نسائي وراء النهر. الاول شيخه الشهير الذي يكثر عنه جدا - 00:05:22

ولم يعلم اكثار كاكثاره عن ابي بكر ابن ابي شيبة. روى له في صحيحه الف وخمسمائة واربعين رواية الثاني عمرو ابن محمد ابن بكير الناقد البغدادي. الثالث زهير ابن حرب. النسائي - 00:05:52

اذا تارة يكنيه وتارة يسميه. وهذا تفنن قال كلهم عن ابن عيينة. الامام الجبل ابو محمد الهلالي. الامام الذهبي اول ما ذهب بعض مشايخه فاراد ان يمتحنه فدلس اسم سفيان ابن عيينة فقال ابو محمد الهلالي من هذا؟ قال سفيان ابن - 00:06:12
قال فاصبح لي شأن عند شيخي. ما اعلم ان سفيان ابن عيينة هو ابو محمد الهلالي. قال كلهم عن ابن عيينة قال الزهير قال زهير اذا السياقة سياقة من؟ السياقة لمن؟ زهير. اللفظ لفظ من؟ لفظ زهير - 00:06:42
لو انه اورد لفظ ابن ابي شيبة ما قال شيء. ما قال مسلم شيئا. فزهير هو الثالث لشيوخه قال زهير وهذا بخلاف الامام البخاري وبخلاف الامام ابي داوود السجستاني صاحب السنن - 00:07:05
الاصل ان جمع البخاري او ابو داوود السجستاني اكثر من شيخ في الاسناد فانه يورد لفظ الاخرين فان حاد عليه نبه عليه. فان حاد عنه نبه عليه اما مسلم يرد لفظ من؟ اللفظ الاول فان حاد عنه نبه عليه. طيب - 00:07:26
يقول قال زهير. يعني زهير السابق بن حرب. حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم. ابن عيينة وقع له هذا الحديث ووقع - 00:07:51
حديث عبدالله بن مسعود الاتي على اثر حديث ابن عمر. ونبه ابن عيينة على فرق مهم بين حديثي ابن عمر وابن مسعود يأتي الكلام عليه عند ايراد حديث ابن مسعود ان شاء الله - 00:08:09
قال لا حسد الا في اثنتين رجل او قال رجل بعض الطبعات الصحيحة مثل طوعة قرطبة مثلا اذا نظرت في رجل تجد على كلمة رجل ضمة وتنوين كسر فكلاهما جائز لغة بل هنالك رواية عند ابن ماجة في السنن قال رجلا - 00:08:34
بالنصبي اذا يجوز فيها التثليث. يجوز فيها الرفع والنصب والخفض قال لا حسد الا في اثنتين. لا في اثنتين بالتأليف جل الروايات في التاريخ في كتاب في كتاب البخاري في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة. من حديث ابن مسعود قال - 00:09:04
لا حسد الا في اثنين بالتذكير. قال لا حسد الا في اثنتين جل الرواة. في حديث ابن عمر بالتأليف. في حديث ابن مسعود اختلف الرواة فمنهم من ذكر ومنهم من انث. منهم من قال اثنين لا حسد الا في اثنين - 00:09:34
اذا كانت في اثنين تقول رجل على البدلية لا حسدة الا في اثنين رجلين. رجل مذكر اثنين مذكر واذا قلت لا حسد الا في اثنتين تقول رجل رجل خصلة رجل الاضافة - 00:09:54
لا حسد الا في اثنتين في اي الا في خصلتين ليست العبرة بالذات العبرة بالعمل الاحكام الشرعية تناط بالاعمال لا بالذوات ولذا لا حسد الا في اثنتين المراد باثنتين اي خصلتين. خصلة رجل ينفق وخصلة رجل - 00:10:14
يقرأ القرآن بمواصفات وضوابط معينة. جاء التنصيص عليها في نصوص مما بين ايدينا من الفاظ وجاء التصريح بها في احاديث اخر والحكم لا يؤخذ من نص رأسا. وانما الحكم يؤخذ من جميع ما ورد في الباب - 00:10:40
وهذا اصل اصيل وركن ركين. لا يمكن لموفق يحب الله ورسوله. ان اراد ان يعلم ماذا يحب الله ورسوله الا ان يجمع جميع ما ورد في الباب. اما اصحاب الفهوم والذين في قلوبهم زيغ يأخذون شيئا ويتركون - 00:11:08
هنا اشياء. قال لا حسد الا في اثنتين. ما هو الحسد الحسد ان تتمنى زوال النعمة عن غيرك منهم من وضع قيدا زائدا. قال ان تتمنى زوال النعمة عن غيرك وان تكون لك. والصواب القيد هذا وان تكون لك ليست صحيحة - 00:11:28
لا يلزم من الحسد ان ان تتمنى زوال النعمة عن غيرك وان تكون لك. لا يلزم ان تكون لك. فبمو مجرد ان يجد الرجل في نفسه حبا بان يرفع الله نعمة معتبرة في دين او دنيا - 00:11:48
مادية او معنوية ان ترفع عن شخص فهذا قد وقع في الحسد. والحسد خلق ذميم وهو يحلق الدين كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم وثبت في الصحيحين من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحاسدوا - 00:12:08
ذكر الله الحسد في معرض الذم لما قال ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله. والناس كما قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى في كتاب الرسالة لفظ عام اراد به خاص. فالمراد بالناس محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:32
الله له ان يخص الناس. له ان يخص من شاء بما شاء. فانت ايها الحاسد انت ايها الحافظ على من؟ على ما تعترض؟ على ما تعترض

فاذا وجد الرجل في نفسه يعني شيئا يتمنى فيه ان تزول النعمة عن غيره نعمة يتمتع بها - 00:12:52
فهذا هو الحسن. والحسد كما قلت مذموم. الاصل في الطباع انها مجهولة على حب كان بعض الزهاد كان بعض الزهاد يقول آآ يخرج من رأس الاولياء كل شيء ويبقى حب الرئاسة. حب الرئاسة داء دفين. داء خطير وخطير للغاية - 00:13:17
وهو الذي يبعث على الحسد. هو الذي يبعث على الحسد. الواجب على العبد ان وجد شيئا من الحسد في نفسه ان يدفعه وان يجاهد نفسه على وجه يحملها ان لا تحب الخير للغيث. الا تحب للغير الا الخير - 00:13:45
ونفى النبي الامام لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه من الخير ما يحبه لنفسه ونفي الايمان يكون في الكبائر. نسأل الله عز وجل الرحمة والعافية هل كل حسد مذموم؟ لا - 00:14:15
هنالك حسن هنالك حسن مأذون فيه ما هو هذا الحسد؟ الحسد المأذون فيه ان ترى خير عند غيرك وليس عندك فتتمنى ان يعطيك الله اياه ولا يتجه قلبك الى زوال النعمة عنه عمن اعطاه - 00:14:42
تحب ان تكون مثله هذا يسمى حسدا من باب التوسع في المعاني والعرب كما ذكرت لكم في اكثر من مجلس. وهذا الذي عليه المحققون انه لا يوجد ترادف في اللغة العربية - 00:15:13
في شيء اسمه غبطة الحسد ان تتمنى ان يزول الخير عن غيره. الغبطة ان تتمنى ان يبقى هذا الخير عند غيرك. وان ينتقل اليك فهذه الغلطة مأذون فيها مسموح بها بل هي محمودة. فان كان هنالك حرص على هذه الغبطة - 00:15:38
فهذه الحرص الحرص مع الغبطة اذا زاوجتهما اذا نكحت بين الغبطة والحرص عن ذلك المنافسة ما هي المنافسة؟ حرص على خير مع الغبطة احرص على ان تكون مثل غيرك او ان تنافسه. فهذا ماذا يسمى؟ هذا يسمى تنافس. تنافس - 00:16:07
محمود الله يقول عز وجل في شأن الاخرة قال وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. فالتنافس محمود الشهور الدنيا معذور فيه تنافس في غير شؤون الدنيا ان نافس غيرك بغير اعتبار الضوابط الشرعية - 00:16:36
فحين اذ يكون هذا التنافس فيه مخالفة بمقدار ما سقط من هذه الضوابط. ضوابط قضى نص فيها نتلمس الضوابط من خلال ما ورد في احاديث الباب. الشاعر يقول وما حاسد في المكرمات بحاسد - 00:17:07
اذا حسدت شخصا في المكرمات انت لست بحاسد. اذا حسدت والمنافسة والغبطة لا تكن في اي شيء. الغبطة التي يحبها الله تكون في بابين في باب علم وعلى رأس العلم القرآن في حديث ابن مسعود ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الحكمة - 00:17:37
علم القرآن حكمة قول مال. وليس ايمان حتى يؤذن لك بالغلطة. القرآن مع العمل والمال مع ان تهلكه في الحق وهذه ضوابط نحوم حولها في حينها ان شاء الله تعالى - 00:18:03
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين. لا حسد محمود في شيء الا في خصلتين. رجل اتاه الله اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار. يقوم بالقرآن. يقوم به تلاوة تدبرا عملا - 00:18:33
يؤدي حق الله عز وجل فيما يتلو القرآن اذا اشغلك فهجم عليك في خلواتك في لحظات صفائك. فخالط عقلك وقلبك. تستخرج منه كنوزا. وهذه الكنوز هذه الكنوز هي اصل العلوم. القرآن تأتي العبد في لحظات الصفاء. فهو - 00:18:53
اذا احسن قواعد الاستنباط اللي درس علم الاصول مبحث الدلالات خاصة من علم الاصول. اذا درس احكام وما هي قواعد اهل العلم في الاستنباط بقواعد صحيحة وقرأ القرآن وهذه القراءة كانت بتدبر وصفاء فيستطيع العبد ان يستخرج من القرآن كنوزا - 00:19:22
لا يعدلها شيء. ولذا القرآن الكريم فيه من غذاء القلب والروح والنفس. وفيه من فهم سنن الله الكون. صاحب القرآن الذي يفهم القرآن ويقرأ القرآن بتدبر يعلم كيف المجتمعات تقوم وكيف تموت؟ ومتى يكون النصر ومتى لا يكون النصر؟ اذا صاحب هذا كما يقول - 00:19:49
العلماء التزيد التجمل بزي النبي في الظاهر وسيلة التقوى في الباطن مع اكل الحلال مع فهم القرآن فان حدس العبد وفراسته تكبر لا تخطئ الحدث والفراسة تكادت خطبته اذا الامة متى ورجل متى متى رجل انتظر نصرا ثم تبين له ان النصر بعيد؟ هذا ما يفهم القرآن

- 00:20:25
هذا غابت عنهم كليات القرآن. لا يوجد شيء تحتاجه الامة الا وفي القرآن لكن العلة فينا اصبحنا نقرأ القرآن ونحن لا نفهم سنن الله عز وجل. لا نفهم سنن الله في - 00:21:02
جل القرآن اخبار عن الاقوام السابقة. وكل حرف تستطيع ان تستنبط منه اشياء. ففعلا هذا يغبط. هذا الذي ليس لا يغبط قارئ القرآن لجمال بصوته ولا لكثرة من يصلي خلفه. الذي يغبط ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم. الله اتاه القرآن. يا الله ما - 00:21:22
اجمل رجل اتاه الله القرآن. ما اجمل هذه العبرا! ما اجمل هذه العبارة! الناس لهم منازل في منزلة عند بعض الخلق الله اكرمه فاتاه القرآن. نعم كالمخلص والمخلص المخلص الذي يجاهد نفسه على الاخلاص. فاذا جاهد العبد نفسه على الاخلاص - 00:21:49
انتقل من مقام المخلص الى مقام المخلص. الله صفاه من حفظ نفسه. رجل جاهد نفسه على القراءة قراءة القرآن فتصبح منزلته انه من اهل القرآن. من خاصة الله فالذي يؤتيه الله القرآن هذا خصه الله من بيت سائر الناس. من يرد الله به خيرا - 00:22:14
يعني يفقهه في الدين وعلى رأسه في الدين لا يكون دون القرآن كما يقول الشاطبي يقول القرآن هو الكليات الاحاديث يفصل تلك الكليات. جزئيات تفصل تلك الكليات. ومن الحمق والغباوة والشقاء والعذاب على النفس والامة - 00:22:42
ان تقع المفردة ما بين الكليات والجزئيات. فالاصل في الجزئيات ان تكون مرسخة لايش؟ للكليات فيقول الفهم صحيحا والبصيرة ثاقبة. قال رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار - 00:23:02
لا يتعمد هذه جنته هذه سعادته يقوم باناء ليله اناء الليل اناء النهار. لاناء الساعات. ساعات الليل ساعات النهار. الغالب عليها القرآن فهما وتدبرا وعلما وعملا انا قالوا في مفردها انا - 00:23:22
وقيل في مفردها ايضا الان انا بالمد وانا المقصورة. وقيل ايضا انو. جمعها انا. اناء الليل وانا نهر. قال ورجل اتاه الله مالا هذا الرجل الثاني. لف عام كما ترون يحتاج للقيود وقيود تأتينا - 00:23:48
ان شاء الله من خارج النصوص. نتلمسها فيما يأتي قال ورجل اتاه الله مالا. المال نكرة ونكرة في سياق الاثبات نكرة في سياق النفي تفيد العموم. والنكرة في سياق الاثبات تفيد الاطلاق - 00:24:12
النكرة في سياق الاثبات تفيد الاطلاق. والنكرة في سياق النفي تفيد العموم هذه ذكر ورجل اتاه الله ماله. نكر في السياق اثبات. تفيد الاطلاق. ما المعنى رجل اتاه الله مال - 00:24:36
قال الشراح مال نكرة ليشمل القليل والكثير ليست العبرة بكثرة ما تنفق. العبرة بان تكون نفسك اوسع من ما لك ناس العبرة بما تنفق العبرة ان تكون نفسك وان توافق بما عند الله عز وجل وان هذه النفقة التي تنشقها فان الله عز وجل - 00:24:56
خلق عليها خيرا وما فوقتم من شيء فهو يخلفه. الله يخلف لك ما انفقت قال ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه. ما ذكر وجه الانفاق لكن السياق يدل على انه ينفقه في مصالح المسلمين في مصارف الخير. الفقراء المساكين. اي - 00:25:28
ليست العبرة بالمصرف العبرة بالنفس الى هنا ما ذكر اين ينفق؟ اللفظ كما قلت مجمل ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار اذا الانسان في هذه الدنيا اذا اردت ان - 00:25:56
تفحصه وان تعرف اصل الخير الذي يحسد عليه يحسد على الذي عنده. امران ما هما غنى يستخدم بطاعة الله. وعلم يستخدم بطاعة الله. يعني انسان ما عنده لا مال ولا عنده هذا ايش؟ يحسد؟ لا والله لا يبصر. تسمعون اه الامام الذهبي في الجزء السابع عشر - 00:26:18
ترجم بشاعر معروف. اسمه محمد بن عبدالواحد. وكان يقال له الخليع. وله اشعار سائرة فمن اشعاره السائرة التي اوردها في ترجمته قوله ومن فاته العلم واخطاه الغنى فهو والكلب على حد سوى ومن فاته العلم واخطاه الغنى - 00:26:48
هو والكلب على حد سوى. فالانسان بعلم بعلم وبعلم ومال الانسان اذا اراد ان يحسن اذا اراد ان يحسد بعلم وايش؟ ومال وغير هذا غير هذا من صنفين الخير عليهن صنفين يعني لا يلتفت اليهما. طبعا ليس شرعا لا يجوز لك ان تغتبط ان تغبط صاحب العلم - 00:27:18

لم ترى فيه صلاحا ويحرم عليك ان تغبط وان تحسد صاحب المال لكثرة ما له انما تغلبه ليس لكثرة ما له وانما تغلطه لانه ينفقه اناء الليل واناء النهار فانت تغبط الحالة. لا تغبط الشخص. تغبط صورة تغبط الحالة. قال فهو ينفقه اناء الليل - 00:27:47
وانا اناء الليل وانهاء النهار. الحديث اخرجه الامام البخاري برقم خمس الاف وخمسة وعشرين في موطن واحد. والامام البخاري ذكره في كتاب فضائل القرآن وبوب عليه بقوله باب ارتباط صاحب القرآن - 00:28:16
تربط صاحب القرآن. صاحب القرآن يغبط. صاحب القرآن الذي يعيش مع القرآن ليل نهار ويشغله ويخلقه. كان ابن مسعود يقول من اراد ان يعرف حبه لله فليثور القرآن. ثور القرآن تعرف حبك - 00:28:34
مرور كلام الله عز وجل ثور وافهم وذكره باسناده المشهور حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه بالسند الذي بعده نتلمس بعض البيوت بعض اهل العلم استنبطوا من هذا الحديث ان الغني خير من الفقير وهذا صحيح - 00:28:54
سيارة سبعة على اتناش مرسيدس اربعة اثنين خمسة ثلاثة سبعة على اطنعش تغلق عن الجيران يحتاجون للمغادرة بسرعة. بعض اهل العلم استنبط من هذا الحديث ان الغني خير من الفقير. هذا صحيح ليس بصحيح. لان المفاضلة قلنا في سورة وليست في اشخاص ليس الفضل - 00:29:24
ان الرجل يملك مالا انما الفضل في ان ينفق المال. اذا اه بعضهم عكس. قال غني يجب عليه ان يدفع الفقير لا يجب عليه ان يأخذ فالفقير احسن من غني. الغني كان معه ماذا - 00:29:54
كان معه مال يجب عليه ان يدفعه. ادفع زكاته. لكن لو ان فقيرا اعطاه غني مال مالا. فهل فهل يجب عليه ان يأخذه لا يجب ان والقول الفصل ما ذكره شيخ الاسلام ابن القيم ان المفاضلة بين الغني الشاكر والفقير الصابر - 00:30:14
حينما تقول بالثمرة بالثمرة. العبرة بالعمل هذا وعمل هذا. ولذا قال الله تعالى عن ايوب في سورة صاد وقال عن سليمان قال عن كل منهما نعم العبد انه اواب. العبرة ان يكون العبد اوابا رجاعا الى الله - 00:30:35
الله عز وجل نأتي للفظ الثاني لحديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا الموهب قال اخبرني موس عن شهاب قال - 00:30:55
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا على اثنتين رجل اتى فقام به اناء الليل واناء النهار. ورجل اتاه الله مالا فتصدق به اناء الليل من تبع من في هذه الرواية بالنسبة للتي قبلها تفضل - 00:31:15
يونس من؟ يونس ابن يزيد الايمن. احسنت. تابع من؟ تابع سفيان. تابع سفيان. لا يريد ان يرفع تفردا عن سفيان وسفيان اوثق بكثير من يونس. وانما اراد مسلم ان ان يعلمنا او ان يعلمنا - 00:31:45
شيئا زائدا في رواية يونس. فالزهري هناك هو ابن شهاب هنا. ولذا قد يقع آآ لمن لم ينتبه لهذا الزهري شيخ بن عيينة هناك هو ابن شهاب شيخ يونس ها هنا - 00:32:05
طبعا الشيخ مسلم حرم عليه باللحية التوجيهي بتلميذ الشافعي. تلميذ الامام الشافعي وهو مصري وعبدالله بن وهب القرشي مصري. ايضا. قال اخبرني يونس ابن شهاب. قال اخبرني سالم ابن عبدالله ابن عمر - 00:32:25
عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا على اثنتين. ما قال الا فيه هنا حسد على. فيجوز حسد على قال رجل اتاه الله هذا الكتاب هناك قال القرآن هنا قال هذا الكتاب - 00:32:45
فقام الغائب مقام الحاضر. النبي لما خاطبهم ما كان الكتاب بيده. لكن لا يصرف الكتاب الا في القرآن فاقام الغائب مقام الحاضر. يعني هذا الكتاب الذي بين ايديكم. هذا الكتاب الذي بين ايديكم - 00:33:05
هذا الكتاب فيه سعادتكم فيه ما يرفع شأنكم على وجه يجعل غيركم يتمنى ما انتم فيه من نعمة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ندم في اخر حياته ان الف كتابا - 00:33:26
في غير القرآن كان يتمنى شيخ الاسلام لكن اشغلته اشغله المبتدعة رد كثيرا من الشرور والا كان يتمنى اذا اواخر حياتي ختمها بالقرآن. قال لا حسد الا على اثنتين رجل او رجل اتاه الله هذا الكتاب قال فقام به - 00:33:49

هناك قال فهو يقوم به. ويقوم في دلالة على الاستمرارية. هنا قال فقام به اناء ليلي واناء النهار. ورجل اتاه الله مالا فتصدق به. نقل ينفقه. هنا قال التصدق. الانفاق - 00:34:21

والتصدق اخص وبلا شك المراد بالانفاق تصدق. والتصدق هو نفقة على التصدق وفيه نفع للغير الانفاق لا يلزم منه نفع الغيظ. ومن ها هنا كانت القاعدة عند اهل العلم ان العمل الذي - 00:34:41

عدى خيره خير من العمل الذي يبقى اثره على عامله فقط هنا قد تصدق تصدق يعني مضاعف العين عين الفعل وهذا متعدي. وهذا فيه نفر للغيظ كما قلت ايضا الامر يحتاج الى مزيد من ابراز المعنى فليس - 00:35:10

اي صدقة هي التي يغبط عليها صاحبها وليست اي حفظ واداء للقرآن يغبط صاحبه عليه وانما القرآن اتيانه والمال التصدق به. له قيود مذكورة في نصوص اخر. نأتي بحديث ابن مسعود وهو متفق عليه - 00:35:49

ذكره الامام البخاري في عدة كتب من صحيحه وله الفاظ ووقع لابنه وانتبه ابن الفرق بينه وبين حديث ابن عمر. نسمع طريق واللفظ الوحيد الذي ساقه الامام مسلم ثم نعلق عليه - 00:36:19

الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وديع عن اسماعيل عن قيس قال قال عبدالله ابن مسعود حاول وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي ومحمد ابن بشر. قال حدثنا اسماعيل عن قيس - 00:36:54

قال سمعت عبد الله ابن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله فسلطه على هلكته في الحق. ورجل اتاه الله حكمة. فهو يقضي بها ويعلمها - 00:37:14

هذا الحديث كما رأيتم مداه على اسماعيل ابن ابي خالد. عن قيس ابن ابي حازم عن عبدالله ابن مسعود الاسنادان المذكوران فيه رواته رواة الاسنادين كوفيون وكلا الاسنادين خماسي كم راوي كم راوي عن اسماعيل ابن ابي خالد - 00:37:34

كم راو عن اسماعيل ابن ابي خالد؟ ومن هو؟ ومن هم؟ هذا عاصم وكيع ابن الجراح الرئاسي الكوفة فش دعوة ليش ايش داعي كلهم كوفيون كل الرواة كوفي نعم وكيل قال بعد التحويل قال مسلم وحدثنا ابن نمير - 00:38:15

محمد ابن عبدالله بن نمير. يقول حدثني ابي. من ابوه؟ عبدالله بن نمير الهمدان. ومحمد العبد محمد البشر اذا ثلاثة من الرواة الكوفيين رووا هذا الحديث عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حزم اللفظ الذي ساقه مسلم لفظ من؟ لفظ وكيع - 00:38:45

محمد ابن بشر او عبدالله بن نمير. سبق الجواب. انا لو كنت مكانكم لقلت سبق الجواب ما في داعي للسؤال. انا لو كنت سبق الجواب. ايش الجواب؟ مسلم لما يورد لفظين يورد لفظ - 00:39:15

الاول والاخر والاول الا ان نبه. هنا ما نبه. اذا هذا لفظ من؟ هذا لفظ وكيعا اسماعيل هذا لفظ وكيع ولا الراوي له عن وكيع ابي بكر ابن مسلم ها هنا ساق لفظ - 00:39:35

ابي بكر ابن ابي شيبة لفظ شيخه ابي بكر ابن ابي شيبة عن وكيل عن اسماعيل عن قيس عن ابن مشغول انظر مثلا ما اجمل توبيبات الامام البخاري! بخاري اورده في عدة مواطن. الموطن الاول برقم ثلاثة وسبعين - 00:39:55

ووضعه في اول الصحيح في كتاب العلم. وبوب عليه بقوله باب الاغتباط بالعلم والحكمة. صاحب الحكمة وصاحب العلم والله يغبط. اذا صار الامر اوسع القرآن من فهم القرآن اتاه الله حكمة - 00:40:21

من توسع الوحي عنده وعاش اثاره وبركاته. كما فعل الصحابة يتوسع الوعي. نحن لم ماذا نصر ان نأخذ عن قول الصحابة؟ هل اقوال الصحابة وافعالهم منبتة عن بركة الوحي؟ ام انهم - 00:40:47

وسعوا الوحي توسعة شرعية صحيحة فيما فهموه عن الله وعن رسوله. احنا نقول للصحابة لان اثار الصحابة واقوال الصحابة وافعال الصحابة هي من بركة الوحي. هي ثمرة من ثمرات صدق واخلاص وفهم صحيح - 00:41:07

وهذه الحكمة هذه هي الحكمة. الحكمة القرآن وما يتفرع القرآن مما يمنع من جهل او يذكر عن قبيحه. فكل ما منع من جهل وزجر عن قبيح فهو حكمة ان تضع الشيء المناسب في مكان مناسب - 00:41:27

قال تأمل كيف يتدرج بنا الامام مسلم في ان نفهم معاني الحديث لفظ ابن مسعود اوسع وهو يريد ان احاديث الباب مختلفة وليست بمختلفة حديث الباب مختلفة وليست مختلفة. صاحب القرآن صاحب حكمة. مسدد موفق من الله عز وجل - 00:41:54
الامام البخاري قال باب الاغتباط بعلم الحكمة. العلم غير الحكمة لكن يغبط الانسان في العلم ويغبط بالحكمة. الاثر الصحيح الذي يحبه الله ورسوله الذي فيه خير عدل وحق المترتب على العلم. انظر الان ماذا يقول الامام - 00:42:26
يقول الامام البخاري رحمه الله حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثني اسماعيل ابن ابي خالد على غير ما حدثناه الزهري على غير سفيان يقول على غير ما حدثناه الزوري سفيان حدث عن الزهري عن سالم عن ابيه - 00:42:59
باللفظ السابق هنا يقول سفيان قال حدثنا الحمير الزم الناس سفيان قد حدثنا الحميري حدثنا سفيان قد حدثنا اسماعيل بن ابي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس ابن ابي حازم قال سمعت ابن مسعود - 00:43:30
كذاب مسلسل بالتحديث. نعيد الاسنان. قال حدثنا الحميدي حدثنا حدثني ابن ابي خالد على غير ما حدثناه الزهري. قال سمعت قيس ابن ابي حازم قال سمعت ابن مسعود اسناد مسلسل بالسماع. واشرف - 00:44:00
تسلسل التسلسل بالسمع الاستاذ مسلسل بالسماع لكن سفيان يقول لك انتبه سفيان روى الحديث عن حديث ابن عمر وروى سفيان حديث ابن نسوان روى حديث ابن عمر عن الزهري وروى حديث ابن مسعود عن - 00:44:35
اسماعيل ابن ابي طالب قال حدثنا على خلاف ما حدثنا سمعنا شو بده يقول؟ حديث ابن مسعود او عمره. حديث ابن مسعود مفصل اكثر وقلت لكم ان منهج مسلم يبدأ بالالفاظ العامة ثم بالالفاظ العامة ثم يبدأ بالتفصيل. فمسلم - 00:45:01
رحمه الله تعالى اورد هذا الحديث. الامام البخاري اورد الحديث في صحيحه برقم الف واربع مئة وتسعة ووضعه تحت كتاب الزكاة وبوب عليه بقوله باب انفاق المال في حقه. باب الفقر المال في حقه. رجل عنده مال ولا يؤدي زكاته - 00:45:21
يحرم ان تغبطه. يحرم عليك شرعا ان ان تغبطه. فاذا استفاد الامام البخاري حديث في الانفاق على رأس الانفاق الانفاق الواجب وعلى رأس الواجب من الانفاق الانفاق في حق لا حق ضعفاء من الخلق وهو الزكاة. وهنا مسألة - 00:45:45
هل في المال حق سوى الزكاة نعم في المال حق سوى الزكاة. وهذه مسألة بحثها وفصلها طويلا الامام الشاطبي بالموافقات. واورد عن قتادة قوله ان في المال حقا سوى الزكاة. واورد حديث ابي موسى الاشعري رحم الله الاشعريين. كانوا اذا - 00:46:17
فارمل اذا افتقروا جمعوا اموالهم وقسموه فيما بينهم بالسوية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان معه فضل مال فليعد به على ما على من لا مال له. ومن كان معه فضل ظهر فليعد - 00:46:42
على من لا ظهر له. ومن كان معه فضل طعام فليعد به على من لا معاملة. قال حتى حسبنا انه لا فضل للواحد منا. فمتى افتقر الناس وزكوات ما ادت او احتاج او احتاج اولياء الامور لاصلاح شؤون - 00:47:02
ان يضربوا عليهم مالا يؤخذ بالمقدار اللازم وينفق على المصالح اللازمة لقيام الامة فهذا امر مشروع. ولذا لا الامام الشاطبي في موافقات فتوى شيخه ابن لب. لما حرم الضرائب وقال ضرائب ليست محرمة الا اذا وضعت في غير محلها او اخذت زيادة على المقدار اللازم - 00:47:32
اما ان احتاج اولياء الامور لاصلاح شؤون الناس لفرض الضرائب فاخذوا ما يلزم لان الاصل في المال حرمة فاخذوا ما يلزم وانفقوه فيما يعود عليهم بنفع فهذا امر مشكور. ولا شك في ان هذا هو الصبر - 00:48:12
فالامام البخاري رحمه الله تعالى اورد هذا الحديث في كتاب الزكاة برقم الف واربع مئة وقال باب انفاق المال في حقه. اذا الذي يغضب رجل عنده مال رجل عنده حكمة او رجل عنده مال وهذا المال - 00:48:34
على يؤدي حق الله فيه ورأس هذا الحق اداء الزكاة. ثم ذكره برقم سبع الاف ومئة واحد واربعين. وذكره في كتاب الاحكام. وبوب عليه بقوله باب اجر من قضى بالحكمة والمراد بالاجر عند الله - 00:48:54
رجل يفض نزاعات بين الناس. قد يكون بعض كبار السن من الفضلاء من الحريصين على الاصلاح بين على اصلاح ما بين المسلمين. وفض النزاعات وايقاف الدماء والمهاترات والشتائم وما شابه. هذا يقبض - 00:49:18

الذي يقضي وقته هذا نوع من انواع الحكمة. وهذا اثر من اثار القرآن الامام البخاري ذكره في كتاب الاحكام وقال باب اجر من قضى به تقضي بالحكمة بين الناس فهذا امر حسن - 00:49:45

ثم ذكره برقم سبع الاف وثلاث مئة وستة عشر وذكره في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة عليه بقوله باب ما جاء في اجتهاد القضاة بما انزل الله. يا لله ما اجمل هذا التابوت! قال باب الاعتصام الكتاب والسنة - 00:50:04

باب الاعتصام ثم قال باب ما جاء في اجتهاد القضاة بما انزل الله. تجتهد ان تصيب حكم الله على قواعد صحيحة لانك اوتيت الكتاب لا تغيب عنك من سلطة يحبها الله. فتشتهد في ان تنزع من القرآن - 00:50:24

بحق فتسقطه في محله بعدل هذا هو الاجتهاد ولذا هذه مفاتيح مهمة وضوابط جيدا بان نفهم مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الحديث. نأخذ الالفاظ ونتلف بعض الضوابط والمهمات في فهمنا لهذا الحديث قال لا حسد الا في اثنتين قلنا في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة لا - 00:50:47

الا في اثنين رجل بدل وليست العبرة بالرجل والعبرة بافعاله. او اثنتين خصلة وحالة رجل اتاه الله مالا قال فسلطه اولا. قال فسلطه. ثانيا قال على هلكته. ثالثا قال في - 00:51:23

ولكل كلمة هذه الكلمات معنى يحتاج منا الى وقفات وهذا ننويه ان شاء الله في درسنا القادم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اخو سألوني عن احداث مصر. هو الذي نفسي بيده اني لا اجد في نفسي قوة ان اسمع وان ارى شيئا عن مصر - 00:51:47

لا اجد لي قلبا وفي نفسي قوة ان اسمع الاحكام التفصيلية وماذا يجري على ارض مصر الحبيبة؟ والذي نفسي بيده اني اتصور الذي يحصل الان وتصورته لما قيل لي وجاءني بعض الجيران - 00:52:17

يحملون الحلوى لان محمد لان مرسي فاز. لما قالوا لي مرسي فاز في مصر تخيل الذي يجري له. وصرحت به في بعض مجالسي وسمعه وسمعه مني كثير من اخواني. قلت لهم - 00:52:37

تخيل ان مصر ستعود الى عهد عبد الناصر. سيمكن المسلمون قليلا ولانهم ما ترسموا نهج الله في النصر فلا يمكن ان يدوم هذا النصر. وسيتخذ اه مبتغاهم وامانيهم سببا لاقصاء الاسلام وبعد الاسلام - 00:52:57

قال انا لا استبعد هذا عن منهج المتعجبين والحركيين. لكني الوم شديدا وقلت عبارات يذكرها بعض اخواني عن المنسوبين للسلفية في مصر انهم سيعضون ايديهم ندم. المنسوبين للسلفية لمن خاضوا في مثل - 00:53:27

هذه الدهاليز المظلمة والسياسات التي لا تقيم للحق ولا للدين وزنا ليس هذا امل كما اقول اليوم عن الشام للاسلام ليس فيه نصيب لا يوجد او جهة ما تريد اسلام الشام. شباب الامر اكبر منهم الكفار بينهم صراع دولي - 00:53:47

من خبثهم انهم لا يريدون هذا الصراع يكون على اراضيهم. فجروه على اراضينا واحدثوا الصراع في قضينا وبيننا. وما يسألون لو مات في اليوم مئة ومئتين اصبحنا نسمع مات مئة وباء ميتين اصبح الامر سهلا - 00:54:17

وفي خلوة يطرق سؤال فقهي على نفسي وبشدة اقول لو ان بشار اسد قتل الفا. قتل الفا مثلا في مجموع السؤال تأملوه انتم وانا احتاج ان اتأمله لو انه قتل الفا من المسلمين بسبب اسلامه. ولا يقتل حاكم اليوم المسلم لانه مسلم. ده كله بيقتله لانه - 00:54:37

نازعوا في الحكم على فرض انه قتل الفا بانهم مسلمين. فقامت ثورة لازالته فمات فيها الف فواحد فهل هذه الثورة مشروعة ام ممنوعة؟ من اجل هذا الواحد الذي انزالت الكعبة اهون عند الله عز وجل - 00:55:07

من دمه فهل هذه الثورة مشروعة ممنوعة؟ سؤال يخطر في بالي كثيرا وقواعد اهل العلم تأبى بالقول بالجواز. واما تلك الخرافة والاكذوبة يفنى ثلثا الناس من اجل يعني اه ان نرفع ظلما فهذه خرافة ما انت - 00:55:29

الكل يريد بالاسلام شرا. ونحن بعدم فهمنا لسنن الله مستبدل ذلك بسبب جهلنا نصنع شراء ونحن نريد خير. فلما يجتمع الشرط من جميع الجهات ولا تظهر ثمار الخير في الامة تظهر ان الشدة. الظلال نشهد يا اهل مصر - 00:55:56

اتقوا الله في انفسكم اتقوا الله في دياركم كفاكم. مراهقة كفاكم عجلة انشغلوا بدينكم. ومن تعجل الشيء قبل اوانه عوقب به ربنا. يا

اهل مصر النبي اخبرنا وانا لا اجوز تأصيلا اسقاط الاحاديث عن الاحداث ولكني - 00:56:26
اجيب ولكني اوجب نشر الاحاديث من اجل ان نحذر ومن من اجل ان ندرأ عن انفسنا الخطر. النبي اخبرنا ان العراق ستحتل وابتلت. وبعدها النبي اخبرنا انه ستحتل الشام. وبعد الشام ستتل مصر. فاذا ما حافظتم على امن البلاد - 00:56:56
اتحدت كلمتكم واجتمعتم على مفضول فان العدو طامع بكم يريد بلادكم اهلا وسهلا انقطع عنكم النيل. وفقدتم الماء فنحتاج لان نعيد ما قاله من عن المجاعات التي حصلت في مصر في القرن الثامن والتاسع الهجرية. كان الرجل اذا مات قطع - 00:57:26
وحمل واكل. كان الناس ينكرون اكلا حقيقيا. من شدة الجوع. واهل مصر فيهم بعواطفهم. ولكن للاسف اهل مصر لا يوجد امام سلفي يقرر التقديرات السلفية التي تلقيناها عن شيخنا رحمه الله. وكانت ثقيلة في كثير من الاحايين على عقولنا والله - 00:58:00
على نفوسنا. ولكننا بكثرة التأمل وبشدة ما يحصل. فهمنا مراد شيخنا رحمه الله لما كان يقول لما يموت الالباني تعرفون من الالبان فوالله اننا سمعنا ونحن شباب فتاوى لشيخنا والله كانت ثقيلة على نفوسنا. وكانت ثقيلة على عقولنا - 00:58:30
العالم ينظر بنور الله. والله اني سمعت شيخنا يتحدث عن احكام الجزاء. ويقول اني ارى شرا وارى وارى وسمعته وهو يقول عن بحكي عن عن ما جرى في الخليج كلمة استثقلتها جدا واستغربتها جدا - 00:58:55
كان يقول ما مرت فتنة على تاريخ هذه الامة مثل فتنة الخليج. قلت له يا شيخنا ولا اختلاف الصحابة والقتال الذي بينهم قال هذا هين وقليل. بالنسبة الى ما سيترتب على فتنة الخليج. وبعد فتنة الخليج علمته - 00:59:15
ماذا جرى؟ والذي يجري الان مخطئ ومخطئ ومخطئ. من فهم احداث سوريا بمعزل عن احداث العراق. ومخطئ ومخطئ ومخطئ. من ينظر الى اهداف مصر بمعزل عما يجري في فاليهود وراء ما يجري. اليهود وراء ما يجروا. واليهود يخططون - 00:59:35
واليهود يريدون مآرب يحققون مآرب. وهذه المآرب يعلنون عنها. في دراسات كثيرة في دراسة صدرت باللغة الانجليزية في منتصف يقول صاحبها وهو يهودي يقول الشعوب العربية فيها خلل. ونستطيع ان نتدخل بهذا الخلل - 01:00:05
فنفرق بين الشعوب ونوجد الثورات من داخل هذه الامة وان نضعف الانظمة وان نضعف الشعوب. ويتحقق لنا ما مانويل ويتحقق منها ما نريد. فانا اسأل الله عز وجل متوجها لربي اولا ثم اخاطب العقلاء. ممن - 01:00:25
الاصلاح ان اجمعوا الكلمة وابتعدوا عن الخلافات. وآآ انصحوا اولياء الامور لا تخرجوا عليهم. دعوكم من المشاغبات. الامر خطير وخطير للغاية. الامر ليس بسهل الامر نحن على مفترق طريق ان مشينا في ظلمات فان والله سنخلف للاجيال - 01:00:45
ممن بعدنا تبعات لا يقدرون على تفهم فالواجب على عقلاء الامة ان يهدأوا وان يفهموا ماذا يجري فهمك صحيح. اذا خشيت على بلادنا شيء اخشى على بلادنا قبل ان يهدم الاقصى ان تثور المشاكل في بلادنا - 01:01:15
اليهود يعلنون بصراحة انهم يريدون هدم الاقصى. وان الهيكل جاهز. حتى يشملوا هذا البلد وهي اقرب البلاد وهي اصلا في القوانين الدولية وفي القضايا والمحاكم الدولية المسؤولة عن الاقصى. اذا اشغلونا في هذه البلاد بهذه - 01:01:35
الاقصى عليك السلام يا اقصى. تتضح كما يقولون ورقة التوت تسقط. تظهر العورات وتستطيع ان تستقرأ من اخر ما جرى في الاول. لكن ولا تخين مناص. ولكن ولا تهين النص. هل نعقل؟ هل نفهم - 01:01:55
هل نترك العجلة؟ هل نفهم ونقدر عواقب الامور؟ نرمي باناس في ساحات يقطع عنهم الطعام ننقطع عنهم والله بعض اخوانا حريصين عما يجري في الشام اسأل سمعت بعض اخباره قال نهار - 01:02:15
نهار نقل للمستشفى ما اصبح قادرا على ان يسمع هذه الدماء وهذه الارواح التي تزهق يريدون الاسلام ان يكون مثل الفاين مثل الكلينكس. يستخدموه تشاؤم ثم يغمى من يسرع الاسلام؟ وهل الشباب في الشام يقدرون على حمل الطائف الاسلام؟ وهل هم اهل لذلك؟ من رب - 01:02:35
من علمهم الذي يعرف احوالهم يعرف هذا الكلام. الامر خطير خطير للغاية. نحتاج منا ان نكون عقلاء ان نتأنى ومن تأنى نال ما تمنى اسأل الله رب العرش العظيم ان يبعد الفتنة عن قلوبنا وعن عقولنا وعن اذهاننا وان يجعلنا - 01:03:04
اصحاب البصيرة اصحاب الفهم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. درس غد بعد - 01:03:24